

Prevalence of epilepsy in Agroup of children from birth till fifteen years old in benha city

Safaa Abdel monem Attia

يعتبر مرض الصرع من أكثر الأمراض العصبية شيوعاً بين الأطفال على مستوى العالم وهو إما يكون ذاتي مجهول السبب أو أن يكون صرع عرضي. و لهذا أجريت هذه الرسالة لمعرفة مدى انتشار مرض الصرع بين الأطفال في مدينة بنها وذلك للمساعدة في تقديم الخدمات الطبية والمتابعة النفسية والاجتماعية للأطفال المصابين وتقليل معدلات حدوث مضاعفات للمرض. وقد أجريت الدراسة خلال العام 2009-2008 على 5319 طفل ممن يتربدون على العيادات الخارجية بمستشفى الأطفال التخصصي بينها في المرحلة السنوية منذ سن حديثي الولادة وحتى سن 15 عام. وذلك عن طريق:
1- مراجعة الملفات الخاصة بالعيادات الخارجية التابعة لمستشفي الأطفال وذلك لمعرفة عدد جميع الأطفال المصابون الذين يتربدون على المستشفي للأسباب المختلفة وتوزيعهم طبقاً لنوع والسن والعنوان.
2- مراجعة الملفات الخاصة بعيادة المستشفي للعصبية بمستشفى الأطفال التخصصي وذلك لمعرفة عدد الأطفال المصابين بمرض الصرع.
3- عمل مقابلات مع الحالات المصابة وذويهم. وذلك للحصول على التاريخ المرضي الكامل مع التركيز على السن عند حدوث النوبة الأولى وشكل التشنجات ومعدل حدوثها والأعراض المصاحبة وأنواع الأدوية المستخدمة في علاج المرض.
4- عمل فحص شامل لجميع الأطفال المصابون بمرض الصرع وإجراء فحص عصبي دقيق وقد أسفرت نتيجة البحث عن:
1) وجود 50 حالة صرع مسجلة بين الأطفال المتربدين على العيادات الخارجية بمعدل حدوث 9.4 في الألف. منهم 22 حالة من الذكور بنسبة 44% ، 28 حالة من الإناث بنسبة 56% من الحالات.
2) كان معدل حدوث حالات الإصابة بمرض الصرع بين الذكور 8.56 في الألف، بينما كان معدل الحدوث بين الإناث بنسبة 10.1 في الألف.
3) أظهرت الدراسة أن حوالي 46% من الأطفال لم تحدث لهم نوبات صرعية خلال السنة الماضية.
4) من خلال البحث تبين أن 74% من حالات الصرع كانت ذاتية مجهولة السبب، وأن 28% من الحالات لهم أقارب من الدرجة الأولى يعانون من نفس المرض.
5) أظهر التاريخ المرضي للنوبات الصرعية أن حدوث النوبة الأولى قد سجل في 56% في الفترة العمرية الأقل من 5 سنوات، كما أثبتت التصنيف الإكلينيكي للنوبات الصرعية أن الصرع الجزئي (44%) أكثر حدوثاً من الصرع العام (36%).
6) بدراسة أنواع الأدوية المستخدمة تبين أن مادة كربامازين، ومادة حمض الثالبروك هما الأكثر استخداماً بين الأدوية المستخدمة (40%,40%), بينما وجد أن مادة الفينوباربิตال الأقل استخداماً (7.4%).
7) غالبية المرضى (56%) يتم التحكم بالنوبات باستخدام عقار واحد فقط. بينما (14%) فقط من المرضى يستخدمون أكثر من عقارات للتحكم بالنوبات.
8) أظهرت الدراسة أن الصداع من أكثر الظواهر المصاحبة للمرض وذلك بنسبة 20% من المرضى. من النتائج السابقة تبين أن:
- أن معدل حدوث مرض الصرع بين الأطفال مماثلاً لكثير من البلاد الأخرى.
- أن معدلات حدوث المرض بين الإناث أعلى منها بين الذكور.
- 74% من الأطفال المصابين بالصرع كان سبب المرض ذاتي ومجهول.
- أن معظم الأطفال يتم التحكم في النوبات باستخدام عقار واحد فقط، وأن مادة كربامازين، مادة حمض الثالبروك هما الأكثر استخداماً.
- أن النوبات الصرعية الجزئية هي الأكثر شيوعاً.